

من الميدان

تقرير احصائي حول انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي لقواعد القانون
الدولي الإنساني ومبادئ حقوق الإنسان في قطاع غزة خلال النصف
الأول من العام 2019



مقدمة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها تجاه المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في قطاع غزة خلال النصف الأول من العام 2019، وارتكبت انتهاكات منظمة وجسيمة لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. يتناول هذا التقرير حصيلة إحصائية لمجمل الانتهاكات التي وثقها باحثو مركز الميزان لحقوق الإنسان في مناطق قطاع غزة، ويقدم التقرير بالأرقام حقائق استخدام قوات الاحتلال الإسرائيلي للقوة المفرطة والمميتة، وتعتمدها إيقاع أكبر عدد من الضحايا في صفوف المدنيين وخاصة المشاركين في فعاليات سلمية بالقرب من السياج الفاصل شمال وشرق قطاع غزة.

ويبرز التقرير أعداد الضحايا بالنسبة لبعض الفئات مثل الأطفال، والنساء، وطواقم الإسعاف، والصحافيين، وذوي الإعاقة، بالإضافة إلى ظروف الإصابة وتوزيع الضحايا حسب المحافظة.

ويستعرض التقرير أيضاً الاعتداءات الموجهة ضد الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة، والخسائر التي لحقت بهم وبمعداتهم. في حين يسلط التقرير الضوء على سياسة الاعتقال التعسفي من خلال مطاردة الصيادين في عرض البحر، والمواطنين بالقرب من السياج الفاصل، واستخدام المعابر كمصادر للإيقاع بالمواطنين.

ويورد التقرير أوضاع المرضى في قطاع غزة للفترة نفسها، والتي شهدت تدهوراً خطيراً جراء القيود التي تفرضها قوات الاحتلال على المرضى في معرض سعيهم للوصول إلى المستشفيات خارج قطاع غزة لتلقي العلاج.

يهدف المركز من خلال هذا التقرير، إلى توفير معلومات دقيقة وكاملة حول مجمل انتهاكات قوات الاحتلال تجاه المواطنين وممتلكاتهم في قطاع غزة خلال النصف الأول من العام 2019، بحيث تشكل البيانات الواردة في هذا التقرير معلومات أساسية يستطيع الباحث والمهتم من خلالها تكوين صورة أكثر شمولية حول واقع الانتهاكات ونتائجها على أرض الواقع، وتضع المجتمع الدولي والمنظمات المحلية والدولية في صورة أوضاع حقوق الإنسان للقيام بالدور المنوط بها.

خلاصة إحصائية:

يستعرض هذا التقرير بشكل إحصائي مجمل ضحايا انتهاكات قوات الاحتلال والظروف التي وقعت فيها تلك الانتهاكات¹، ويظهر التقرير استمرار الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني من خلال استعراضه للمعطيات الميدانية التي تشير إلى:

- استمرار أعمال القتل والمس بالسلامة الجسدية .
- استمرار الاعتداءات في المناطق مقيدة الوصول بحراً.
- استمرار الاعتداءات في المناطق مقيدة الوصول برأ.
- استمرار استهداف التجمعات السلمية.
- استمرار استهداف الأطفال والنساء .
- استمرار عمليات التوغل في مناطق قطاع غزة
- استمرار عمليات الاعتقال التعسفي.
- استمرار الحصار والإغلاق.
- استمرار القيود المفروضة على المرضى الفلسطينيين.

جدول إحصائي موجز حول الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الاحتلال ونتائجها خلال النصف الأول من العام 2019	
عدد القتلى	54
منهم قتلى أطفال	12
منهم قتلى نساء	4
عدد الاصابات	3723
منهم اصابات أطفال	1226
منهم اصابات نساء	179
عدد التوغلات	27
عدد الاعتداءات في المناطق مقيدة الوصول بحراً	207
عدد المعتقلين	88
منهم معتقلين أطفال	17
عدد حالات الوفاة نتيجة القيود على المرضى الفلسطينيين	1

الانتهاكات الإسرائيلية ونتائجها خلال النصف الأول من العام 2019 حسب الشهر والفئة المستهدفة

الشهر	عدد القتلى	عدد الاصابات	عدد المعتقلين	عدد التوغلات	عدد الاعتداءات في المناطق مقيدة الوصول - بحراً
يناير	6	666	9	7	20
فبراير	5	631	16	6	34
مارس	11	1058	28	5	39
أبريل	3	518	17	3	52
مايو	28	488	11	3	42
يونيو	1	362	7	3	20
المجموع	54	3723	88	27	207

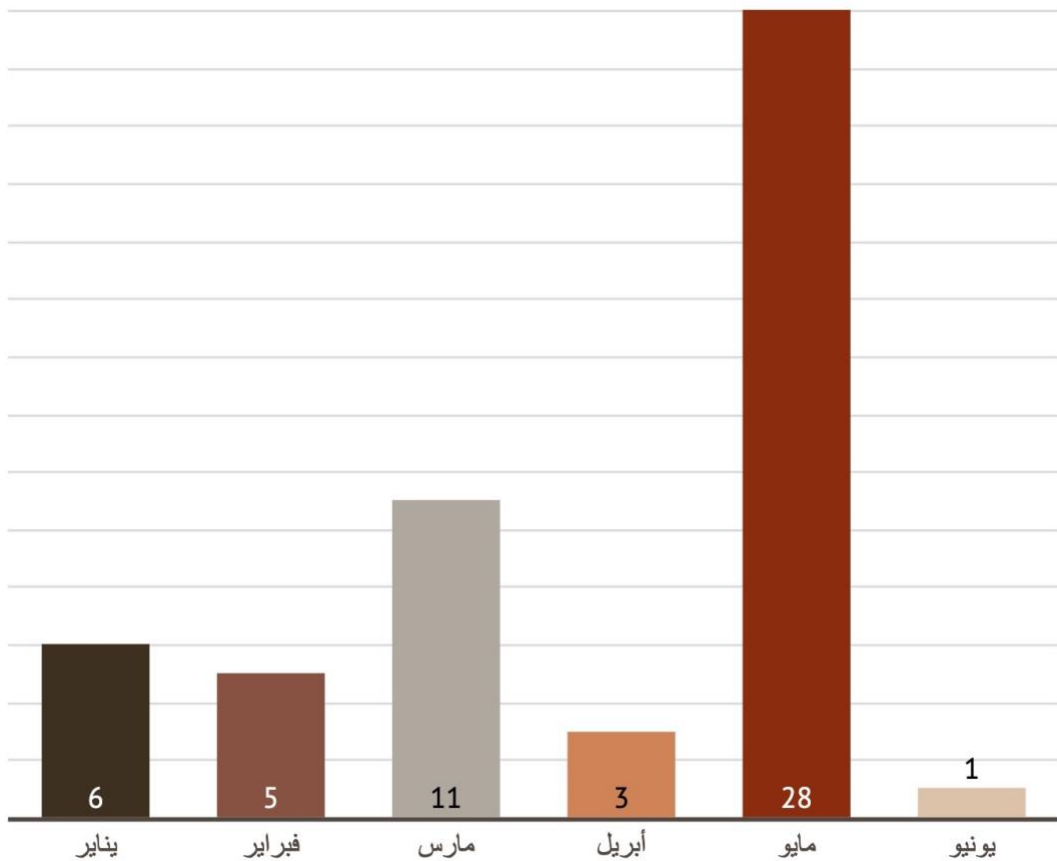
¹ تشكل المعلومات الواردة في هذا التقرير معلومات إحصائية أساسية، ويستطيع الباحث أو المهتم أن يرجع إلى المركز للحصول على معلومات توثيقية وافية حول كل حادث يرد في هذا التقرير.

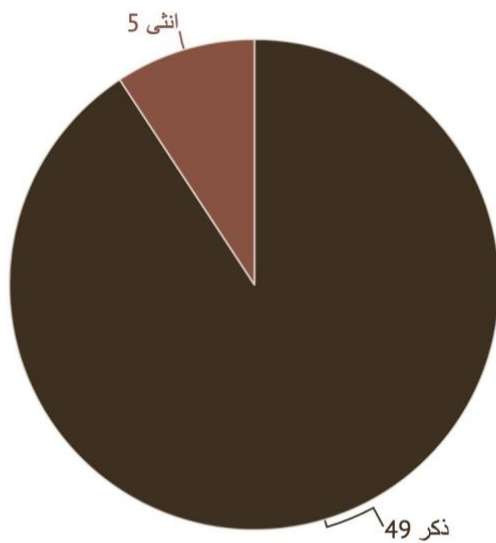
جرائم القتل والمس بالسلامة الجسدية

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الفترة التي يتناولها التقرير، اقتراف المزيد من جرائم القتل وانتهاك الحق في الحياة بحق المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة، دون أي اكتراث لمبادئ القانون الدولي الإنساني، لاسيما مبدأ الضرورة العسكرية، ومبدأ التناسب.² أسفرت تلك الاعتداءات عن مقتل (54) مواطناً في ظروف لم يتخللها أي تهديد على حياة جنود الاحتلال، خاصة تلك التي استهدفت فيها قوات الاحتلال المتظاهرين الفلسطينيين في المناطق مقيدة الوصول، كما أدى إلى إصابة الآلاف منهم بجروح من بينهم أطفال ونساء، ووصفت المصادر الطبية في وزارة الصحة الفلسطينية إصابات العديد منهم بالخطيرة.

توزيع القتلى حسب الشهر خلال النصف الأول من العام 2019		
الشهر	عدد القتلى	النسبة (%)
يناير	6	11%
فبراير	5	9%
مارس	11	20%
أبريل	3	6%
مايو	28	52%
يونيو	1	2%
الإجمالي	54	100%

توزيع القتلى حسب الشهر خلال النصف الأول من العام 2019



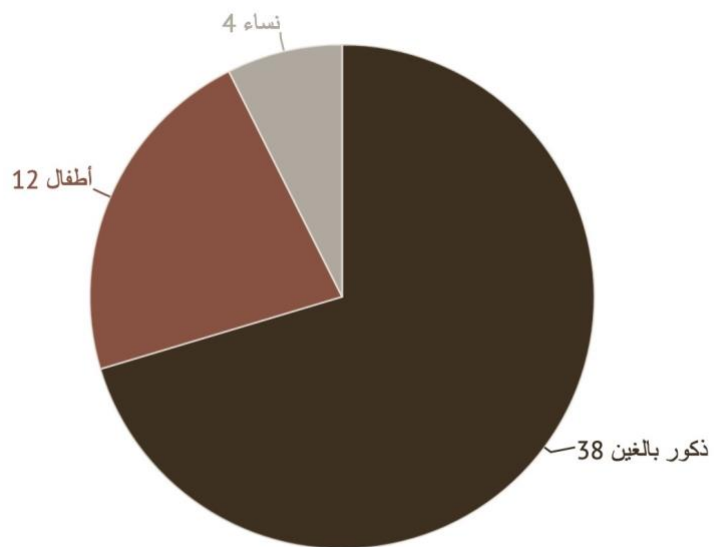


توزيع القتلى حسب الجنس والشهر خلال النصف الأول من العام 2019

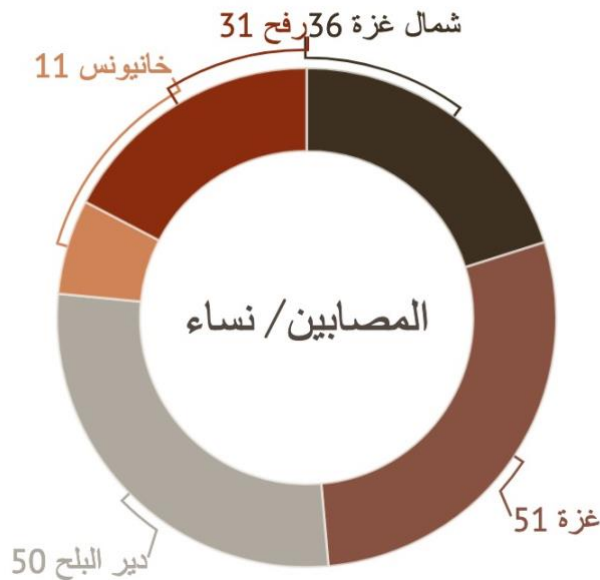
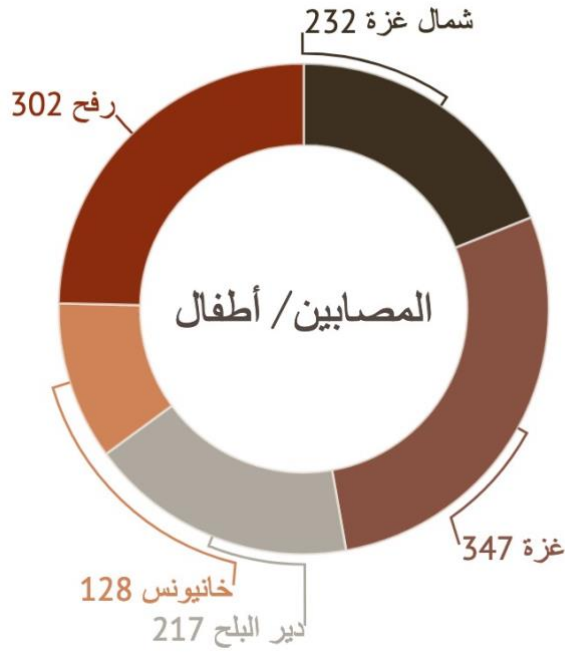
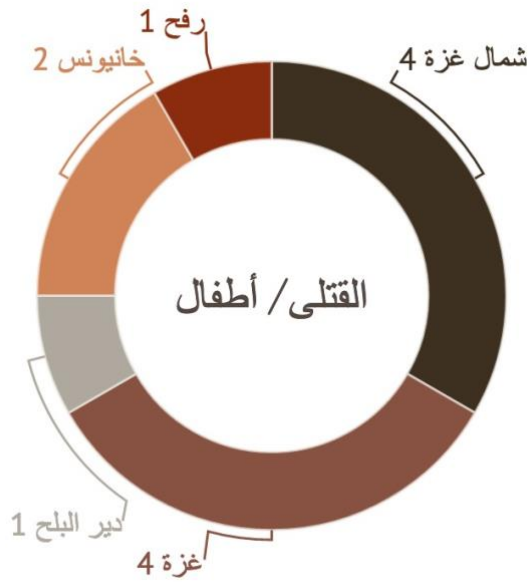
الشهر	نكر	انثى	المجموع
يناير	5	1	6
فبراير	5	0	5
مارس	11	0	11
أبريل	3	0	3
مايو	24	4	28
يونيو	1	0	1
المجموع	49	5	54

توزيع القتلى حسب النوع الاجتماعي خلال النصف الأول من العام 2019

توزيع القتلى حسب الفئة	
العدد	الفئة
38	ذكور بالغين
12	أطفال
4	نساء
54	الإجمالي



توزيع القتلى حسب الفئة خلال النصف الأول من العام 2019



استهداف الأطفال والنساء

تصاعد وقوع الأطفال والنساء كضحايا مباشرين في قطاع غزة، نتيجة الانتهاكات الإسرائيلية ووفقاً لمتابعة المركز، فقد قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الفترة التي يتناولها التقرير (12) طفلاً، كما أصيب (1226) طفلاً، في حين قتلت قوات الاحتلال خلال الفترة نفسها (4) سيدات، وأصابت (179) أخريات.

جدول ضحايا الأطفال حسب محافظة الإصابة خلال

النصف الأول من العام 2019

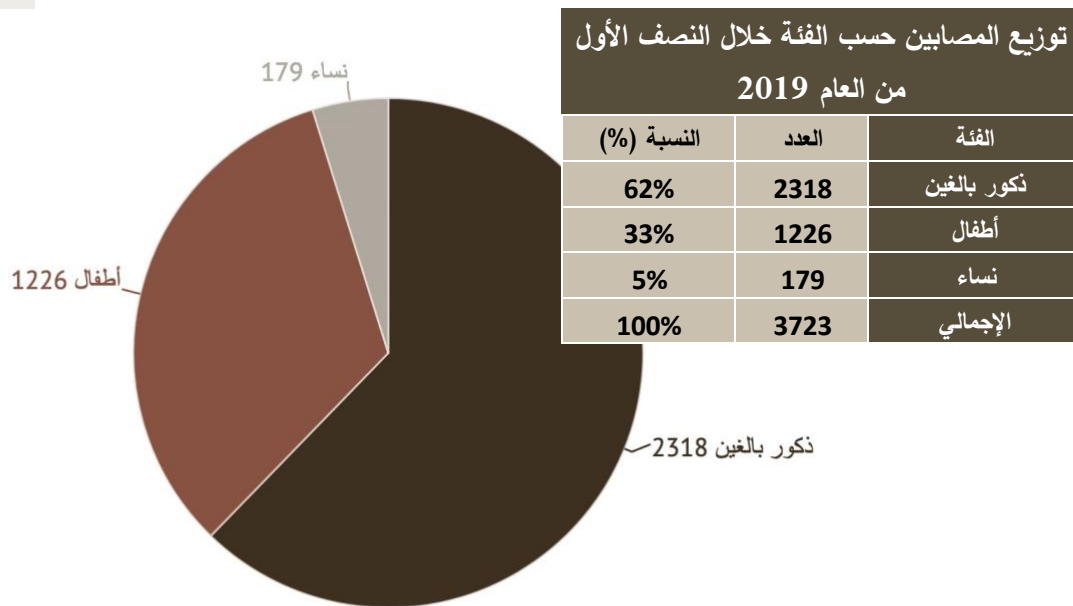
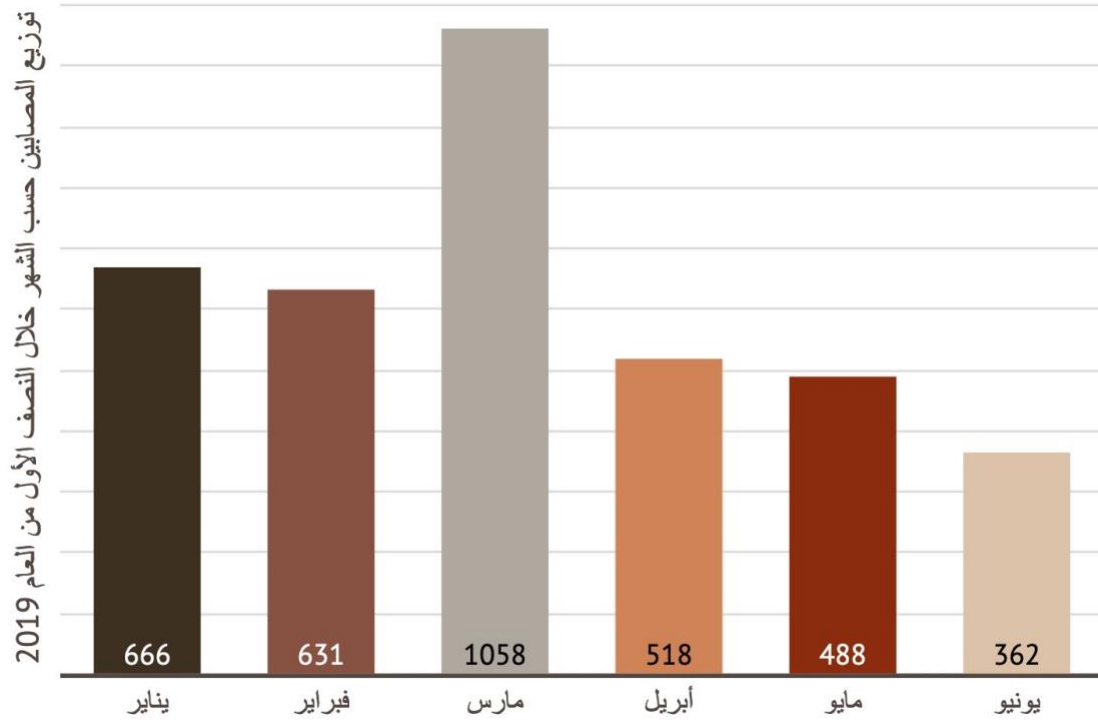
المحافظة	القتلى	المصابين
شمال غزة	4	232
غزة	4	347
دير البلح	1	217
خانيونس	2	128
رفح	1	302
المجموع	12	1226

جدول ضحايا النساء حسب محافظة الإصابة خلال

النصف الأول من العام 2019

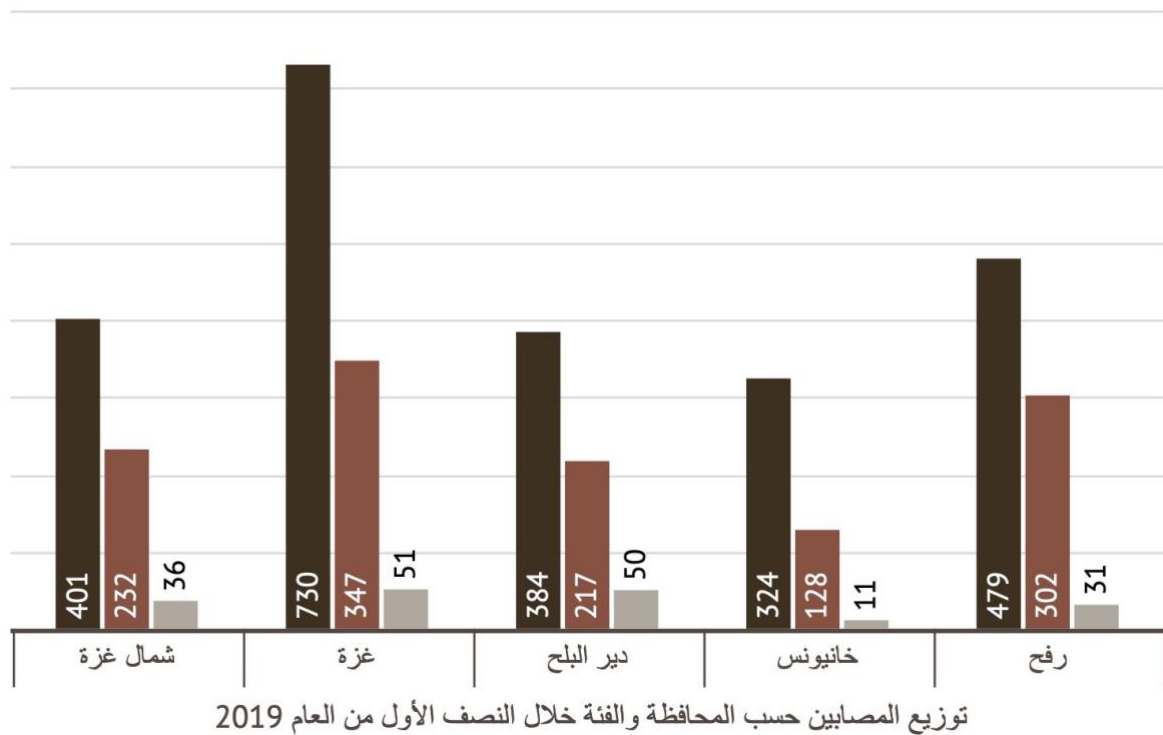
المحافظة	القتلى	الإصابات
شمال غزة	3	36
غزة	1	51
دير البلح	0	50
خانيونس	0	11
رفح	0	31
المجموع	4	179

توزيع المصابين خلال النصف الأول من العام 2019		
الشهر	العدد	النسبة (%)
يناير	666	18%
فبراير	631	17%
مارس	1058	28%
أبريل	518	14%
مايو	488	13%
يونيو	362	10%
الإجمالي	3723	100%



توزيع المصابين حسب الفئة خلال النصف الأول من العام 2019

توزيع المصابين حسب المحافظة والفئة خلال النصف الأول من العام 2019			
المحافظة	ذكر بالغ	أطفال	نساء
شمال غزة	401	232	36
غزة	730	347	51
دير البلح	384	217	50
خانيونس	324	128	11
رفح	479	302	31
المجموع	2318	1226	179

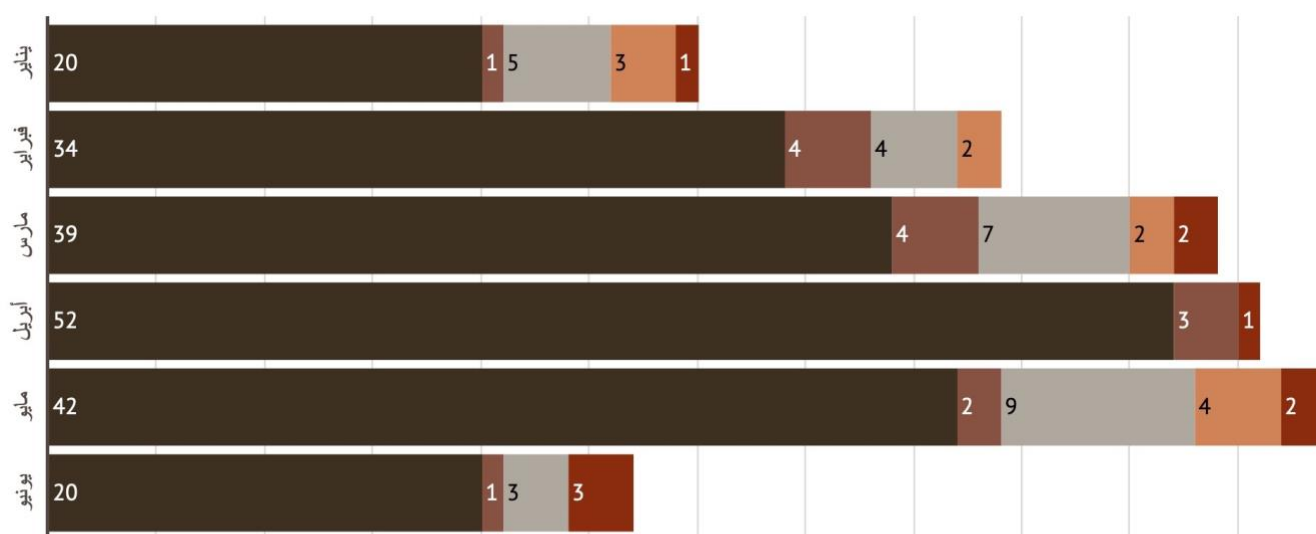


انتهاكات قوات الاحتلال في المناطق مقيدة الوصول بجرأ

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها في المناطق مقيدة الوصول بجرأ في قطاع غزة خلال الفترة التي يتناولها التقرير، حيث رصد مركز الميزان (207) حادث اعتداء تجاه المواطنين الفلسطينيين، أسفرت عن إصابة (15) صياداً بجروح مختلفة، كما اعتقلت قوات الاحتلال (28) صياداً خلال مزاولتهم لأعمالهم، واحتجزت (11) قارباً، كما أسفرت الاعتداءات المتكررة لقوات الاحتلال عن إلحاق أضرار بمعدات وأدوات لصيد في (9) أحداث متفرقة.

توزيع انتهاكات الاحتلال في المناطق مقيدة الوصول بجرأ حسب الشهر خلال النصف الأول من العام 2019

الشهر	عدد حوادث انتهاكات في المناطق مقيدة الوصول	عدد الإصابات	عدد المعتقلين	عدد القوارب التي تم مصادرتها	عدد الحوادث التي تم فيها تخريب مراكب أو أدوات صيد
يناير	20	1	5	3	1
فبراير	34	4	4	2	0
مارس	39	4	7	2	2
أبريل	52	3	0	0	1
مايو	42	2	9	4	2
يونيو	20	1	3	0	3
المجموع	207	15	28	11	9



توزيع انتهاكات الاحتلال في المناطق مقيدة الوصول بجرأ حسب الشهر خلال النصف الأول من العام 2019

انتهاكات قوات الاحتلال في المناطق مقيدة الوصول برأ

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف المواطنين الفلسطينيين في المناطق مقيدة الوصول برأ خلال النصف الأول من العام 2019، بمختلف أنواع الأسلحة. حيث تتمركز تلك القوات على طول السياج الشرقي والشمال الفاصل لقطاع غزة، مستهدفةً بنيران أسلحتها المختلفة المدنيين الفلسطينيين والفعاليات الوطنية والشعبية في المناطق المحاذية للسياج الفاصل، كما تواصلت عمليات التوغل واستهداف المزارعين الأمر الذي حرم الكثير منهم من حقهم في مزاولة أعمالهم في أراضيهم بشكل اعتيادي وآمن، ما تسبب في حرمان شريحة واسعة من المواطنين وعوائلهم من مصدر رزقهم الوحيد.

جدول عام يوضح انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي في المناطق مقيدة الوصول برأ خلال النصف الأول من العام 2019

عدد حوادث قصف وإطلاق نار	571
توغلات	27
عدد القتلى	32
من بينهم قتلى أطفال	10
من بينهم قتلى نساء	1
عدد الإصابات	3610
من بينهم إصابات أطفال	1205
من بينهم إصابات نساء	168
عدد المعتقلين	56
من بينهم معتقلين أطفال	15

استهداف التجمعات السلمية

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف المدنيين المشاركين في المسيرات السلمية على امتداد السياج الفاصل شرقي قطاع غزة خلال النصف الأول من العام 2019، واستخدمت القوة المفرطة والمميّنة في معرض تعاملها مع الأطفال والنساء والشبان المشاركين في تلك المسيرات، ويتضح من خلال أعداد الضحايا والأسلحة المستخدمة بأنها لا تهدف إلى فض التجمعات السلمية بقدر ما هدفت إلى إيقاع الأذى البالغ في صفوف المدنيين.

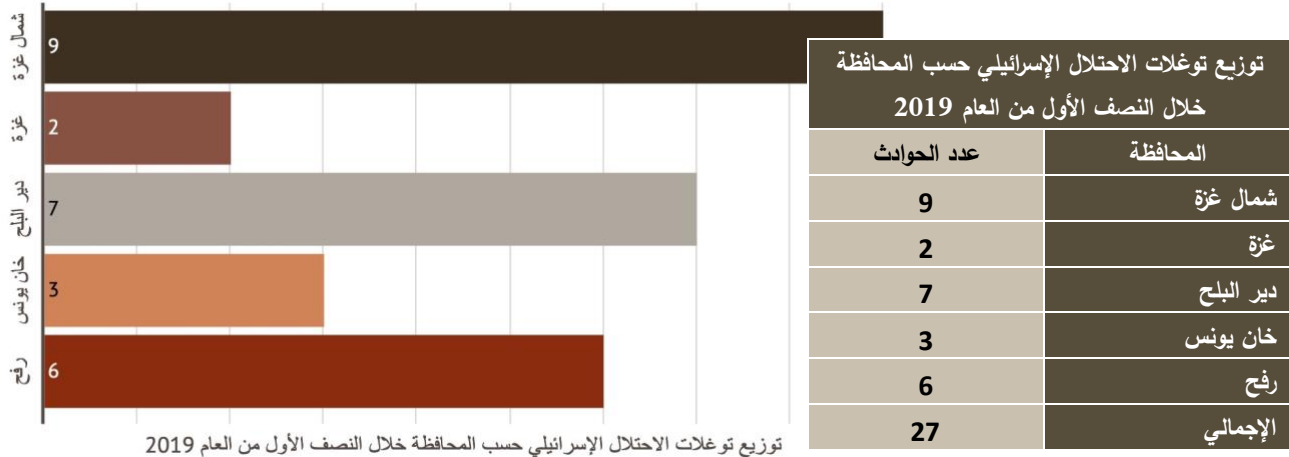
جدول إحصائي موجز حول نتائج انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي تجاه التجمعات السلمية في المناطق مقيدة الوصول برأ خلال النصف الأول من العام 2019

عدد الأحداث	183
عدد القتلى	27
منهم قتلى أطفال	9
منهم قتلى نساء	1
عدد الإصابات	3572
منهم إصابات أطفال	1201
منهم إصابات نساء	166
أعداد المصابين بالأعيرة النارية	1191
منهم إصابات الأطفال بالأعيرة النارية	346
منهم إصابات النساء بالأعيرة النارية	18

التوغل في مناطق قطاع غزة

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الفترة التي يغطيها التقرير (27) عملية توغل في مناطق مختلفة من قطاع غزة، قامت خلالها آليات الاحتلال بتجريف عشرات الدونمات من الأراضي الزراعية التي سبق أن جرفت قوات الاحتلال خلال عمليات توغل سابقة، كما أن تكرار عمليات التوغل حرم مئات المزارعين من الانتفاع من أراضيهم الزراعية القريبة من الشريط الحدودي، خشية تعرضها للتجريف وضياع مجهودهم وتكبدهم خسائر جديدة.

جدول يوضح حالات التوغل حسب المحافظة خلال النصف الأول من العام 2019 كما يلي:



استهداف قوات الاحتلال للممتلكات العامة والخاصة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الفترة التي يتناولها التقرير، استهداف الممتلكات العامة والخاصة في قطاع غزة بالقصف الصاروخي والمدفعي، ما أسفر عن الحاق اضرار بعدد (229) منزل سكني، وعدد (66) منشأة عامة، وعدد (38) منشأة تجارية، و (32) مركبة، وتشكل تلك الهجمات انتهاكاً جسيماً ومنظم لمبادئ القانون الدولي الإنساني ولا سيما مبدأي الضرورة العسكرية والتناسب والتمييز.

توزيع المنازل السكنية المتضررة حسب حجم الضرر	
حجم الضرر	العدد
ضرر كلي	62
ضرر جزئي	167
الإجمالي	229

توزيع المركبات حسب حجم الضرر	
حجم الضرر	العدد
ضرر كلي	1
ضرر جزئي	31
الإجمالي	32

توزيع المنشآت العامة حسب حجم الضرر	
حجم الضرر	حجم الضرر
ضرر كلي	16
ضرر جزئي	50
الإجمالي	66

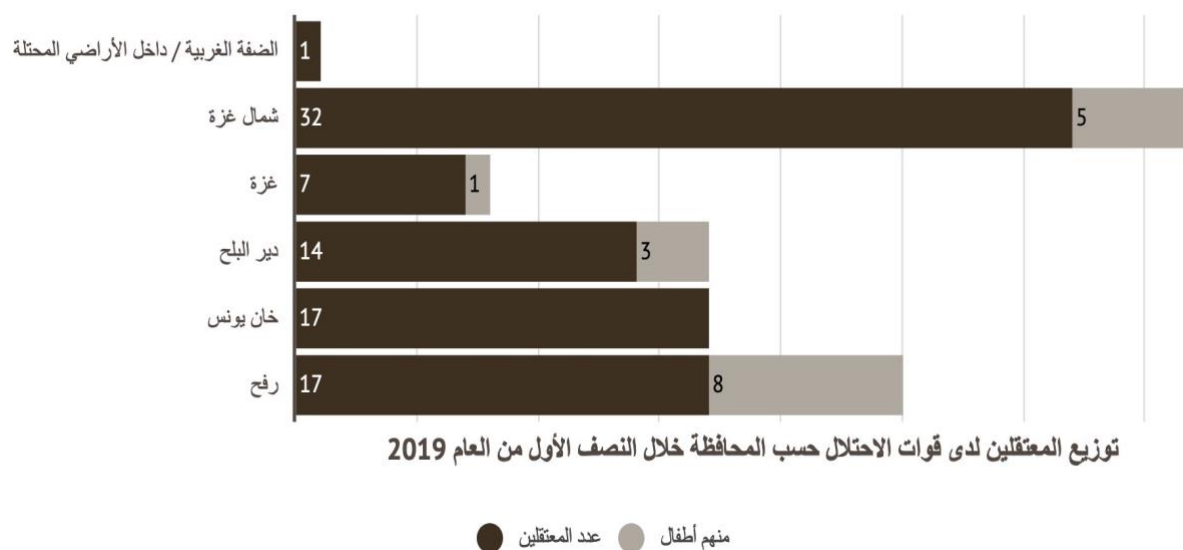
توزيع المنشآت التجارية حسب حجم الضرر	
حجم الضرر	حجم الضرر
ضرر كلي	8
ضرر جزئي	30
الإجمالي	38

الاعتقال والحجز التعسفي

واصلت قوات الاحتلال سياسة الاعتقال التعسفي بحق الفلسطينيين من سكان قطاع غزة، سواء من خلال مطاردة الصيادين في عرض البحر، والمواطنين بالقرب من السياج الفاصل، واستخدام المعابر كمصائد للفلسطينيين، حيث تستغل حاجتهم الماسة للسفر لغرض العلاج فتعتقلهم أو تبتزهم بالرغم من إصدارها التصاريح اللازمة لهم، حيث وثق المركز خلال فترة التقرير اعتقال قوات الاحتلال (88) مواطناً من مختلف مناطق قطاع غزة.

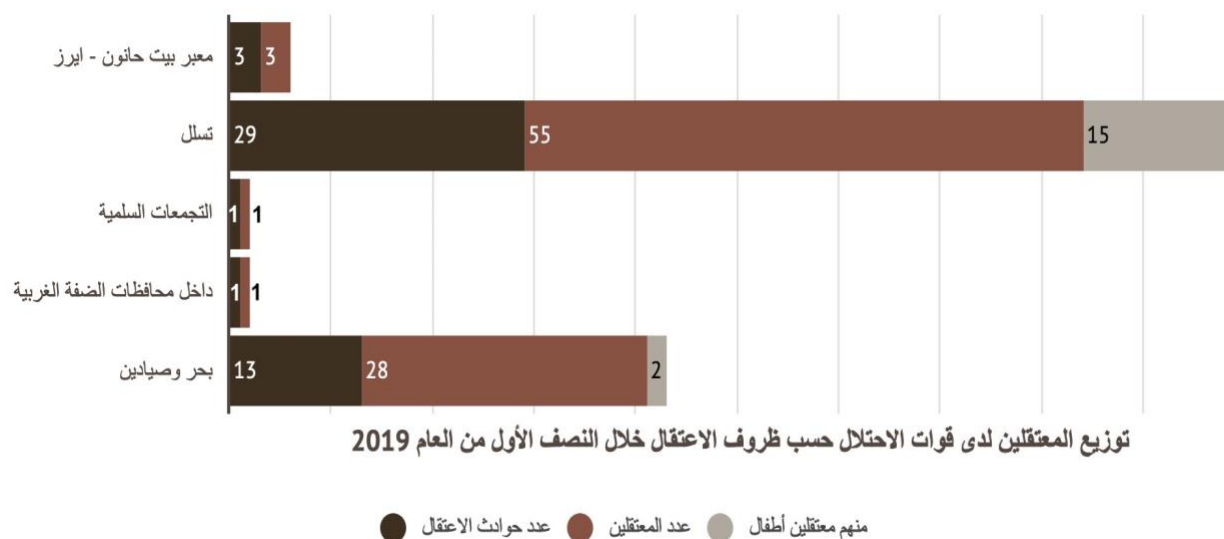
توزيع المعتقلين لدى قوات الاحتلال حسب المحافظة خلال النصف الأول من العام 2019

المحافظة	عدد المعتقلين	منهم أطفال	النسبة (%)
الضفة الغربية / داخل الأراضي المحتلة	1	0	1%
شمال غزة	32	5	36%
غزة	7	1	8%
دير البلح	14	3	16%
خان يونس	17	0	19%
رفح	17	8	19%
الإجمالي	88	17	100%



توزيع المعتقلين لدى قوات الاحتلال حسب ظروف الاعتقال خلال النصف الأول من العام 2019

ظروف الاعتقال	عدد حوادث الاعتقال	عدد المعتقلين	منهم معتقلين أطفال
معبر بيت حانون - إيرز	3	3	0
تسلل	29	55	15
التجمعات السلمية	1	1	0
اعتقالات داخل محافظات الضفة الغربية / داخل الأراضي المحتلة وهم سكان قطاع غزة	1	1	0
بحر وصيادين	13	28	2
الإجمالي	47	88	17



الحصار والاغلاق

تشكل القيود الإسرائيلية المفروضة على حركة السكان والبضائع حجر الزاوية في سياسة إسرائيل تجاه قطاع غزة، وهي المسبب الرئيس لحدوث انتهاكات حقوق الإنسان في القطاع. فالإ جانب كون هذه السياسة تقييداً غير مشروع للحق الأساسي في الحركة والتنقل كما كفلته المواثيق الدولية لحقوق الإنسان³، فإنها تتسبب في وقوع انتهاكات خطيرة لجملة من الحقوق الأخرى. وأثبتت تجربة سنوات عديدة أن أثر هذه السياسة على الاقتصاد كان مدمراً، وهي بذلك تنتهك الحق في العمل⁴، والحق في التمتع بمستوى معيشي ملائم للفرد وأسرته⁵. كما يشكل فرض قيود على وصول إمدادات الغذاء، والوقود، والدواء والأجهزة والطواقم الطبية، والمواد التعليمية والمناهج الدراسية، والمعدات اللازمة للصرف الصحي وحماية البيئة، وانتهاكات الحق في الغذاء⁶، والحق في التمتع بأعلى مستوى يمكن بلوغه من الصحة العقلية والجسمية⁷، والحق في التعليم المناسب⁸، والحق في العيش في بيئة صحية. كما طالت تأثيرات القيود الجديدة القطاعات الاقتصادية كافة لاسيما القطاع التجاري، وقطاع الصناعة اللذان يعانيان من انهيار شبه تام.

تعتبر الإجراءات الإسرائيلية شكلاً متعدد الأوجه من أشكال العقاب الجماعي المفروض على سكان القطاع برمته. فهذه الإجراءات ليست موجهة ضد عدد محدود من الأشخاص لمبررات قانونية أو أمنية، بل هي تشكل القاعدة الأساس في السياسة الإسرائيلية، بينما يشكل السماح بالحركة والوصول استثناءً يتطلب ممارسته تصاريح خاصة تصدرها قوات الاحتلال الإسرائيلي في كل مرة يحتاج فيها شخص أو مواد إلى التحرك خارج أو إلى داخل قطاع غزة. ويعتبر إيقاع العقوبات الجماعية انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، وبخاصةً للحمايات التي تفرضها اتفاقية جنيف الرابعة، وكذلك قواعد لاهاي المتعلقة بأعراف الحرب والاحتلال.

3. الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

4. الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

5. راجع المادة 25 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة 11 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما أقرت اللجنة الخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية، المنبثقة عن اللجنة الخاصة بمراقبة تطبيق أحكام العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التعليق العام الرابع الخاص بالحق في السكن، والذي يحدد فيه المواصفات الدنيا الواجب توافرها في السكن كي يصبح مناسباً من منظور حقوق الإنسان، ويحدد التعليق معايير مهمة يمكن تلخيصها على النحو الآتي: الضمان القانوني لشغل المسكن، توفير الخدمات والمواد والمرافق والهياكل الأساسية، القدرة على تحمل الكلفة، الصلاحية للسكن، إتاحة إمكانية الحصول على السكن، السكن الملائم من الناحية الثقافية.

6. راجع المادة 25 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة 11 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

7. راجع المادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

8. راجع المادة 26 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة 13 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

حركة المعابر خلال النصف الأول من العام 2019 بشكل إحصائي:

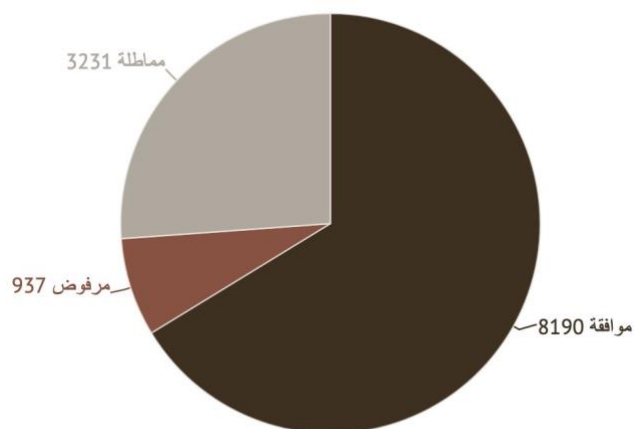
الواردات عبر معبر كرم أبو سالم			الصادرات عبر معبر كرم أبو سالم		
الشهر	المساعدات، القطاع الدولي، القطاع الخاص وجهات أخرى (عدد الشاحنات)	المحروقات (عدد الشاحنات)	صادرات للخارج (عدد الشاحنات)	صادرات للصفة الغربية (عدد الشاحنات)	الصادرات لإسرائيل (عدد الشاحنات)
يناير	10,093	756	68	314	35
فبراير	7,968	593	30	291	39
مارس	6,662	457	18	226	30
أبريل	8,691	445	20	243	62
مايو	8,046	585	26	216	54
يونيو	6,848	425	51	179	33
الإجمالي	48308	3261	213	1469	253

الواردات عبر بوابة صلاح الدين (الجديدة)	
الشهر	عدد الشاحنات
يناير	954
فبراير	889
مارس	880
أبريل	752
مايو	793
يونيو	629
الإجمالي	4897

حركة معبر بيت حانون (إيرز) خلال النصف الأول من العام 2019	
الحركة على المعبر	النصف الأول 2019
تجار	48861
تجار B.M.C.	106
حاجات شخصية	3679
مرضى	9003
مرافقين	7743
حالات إسعاف	487
مرافق إسعاف	433
حالات وفاة	1
منظمات دولية	4035
سفارات	524
سيارات أجنب	0
V.I.P.	34
جسر	1993
عرب 48	1395
صلاة أقصى	28
زيارات أسرى	399
عيد مسيحي	699
دورات زراعية	64
مقابلات أمن	372
مقابلات اقتصاد	0
معتقلين حدود أو بحر	1
أسرى محررين	69

القيود المفروضة على المرضى الفلسطينيين

تفاقم الأوضاع الصحية للمرضى الفلسطينيين في قطاع غزة، جراء القيود التي تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحقهم، والتي تسببت في تدهور وتفاقم أوضاعهم الصحية، وضاعفت من معاناتهم التي تقضي في كثير من الأحيان إلى الوفاة، ففي الوقت الذي تفرض فيه قوات الاحتلال حصاراً مشدداً على القطاع أدى إلى تدهور الأوضاع الصحية، تواصل في الوقت نفسه ابتزاز المرضى، وتعتمد تأخير وصول كثيرين منهم للمستشفيات، فيما تحرم عدداً كبيراً منهم من السفر خارج القطاع للوصول إلى مستشفياتهم وتلقي العلاج، من خلال رفض منحهم التصاريح اللازمة، أو المماطلة في إصدار تلك التصاريح. كما تبتز المرضى وأصحاب الحاجات الإنسانية وتعتقل أعداداً منهم، وقد تسببت هذه الإجراءات في وفاة طفل مريض خلال النصف الأول من العام 2019، بسبب عدم تمكنه من السفر لتلقي العلاج.



طلبات المرضى للحصول على تصاريح للعلاج بالخارج خلال النصف الأول لعام 2019

2019	الحالة
8190	موافقة
937	مرفوض
3231	مماطلة
66%	نسب طلبات الموافقة

نتائج طلبات المرضى للحصول على تصاريح للعلاج بالخارج خلال النصف الأول لعام 2019

الردود على الطلبات المقدمة للمرضى للعلاج بالخارج خلال النصف الأول من العام 2019

النصف الأول 2019	الحالة
41	تغيير مرافق
8	غير مناسب
1	بانتظار المقابلة
26	موعد جديد
402	طلب جديد
319	لا يوجد رد
2199	تحت الدراسة
2	بعد المقابلة
45	مخالف
188	تقرير طبي جديد
925	مرفوض
12	علاج محلي
8190	موافقة
12358	اجمالي عدد الطلبات

الخاتمة

يظهر التقرير استمرار الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني في قطاع غزة؛ من خلال استمرار أعمال القتل وإطلاق النار دون تمييز وتعمد استهداف المدنيين؛ واستمرار الاعتداءات الموجهة ضد الصيادين؛ واستمرار حرمانهم من الصيد، بما في ذلك اعتقالهم والاستيلاء على مراكبهم.

مركز الميزان لحقوق الإنسان يجدد استنكاره استمرار وتصاعد الانتهاكات الإسرائيلية الموجهة ضد المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة واستمرار القيود التي تفرضها على السكان في إطار الحصار الشامل الذي ينتهك القانون الدولي. كما يجدد استنكاره للانتهاكات الموجهة ضد الصيادين؛ واستمرار حرمان المرضى من حقهم في الوصول إلى المستشفيات وتلقي العلاج والرعاية الصحية المناسبة؛ ومواصلة الاعتقالات التعسفية والاستهداف المتعمد والمنظم للعاملين في المناطق التي تقيد فيها قوات الاحتلال الوصول إليها، الذين دفعهم الفقر إلى البحث عن وسائل خطيرة للحصول على مصدر للرزق. ويشدد مركز الميزان على أن استمرار الحصار يشكل مساساً جوهرياً بجملة حقوق الإنسان بالنسبة للفلسطينيين في قطاع غزة، ويلعب دوراً أساسياً في تدهور الأوضاع الإنسانية، حيث تتفاقم المشكلات الاجتماعية وتتدهور مستويات المعيشة في ظل ارتفاع معدلات البطالة والفقر في صفوف السكان.

وإذ يجدد المركز استنكاره الشديد لاستمرار الانتهاكات الجسيمة والمنظمة التي ترتكبها قوات الاحتلال خلال تعاملها مع المشاركين في مسيرات العودة السلمية، فإنه يستنكر استمرار صمت المجتمع الدولي وعجزه عن الوفاء بالتزاماته وفي مقدمتها إنهاء حصار غزة وإعادة بناء غزة وملاحقة كل من يشتهب في ارتكابهم جرائم حرب أو المسؤولين عن إصدار أوامر بارتكابها. ويؤكد المركز على أهمية مواصلة الجهود الحثيثة لتحقيق العدالة في هذه المنطقة من العالم ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة والمنظمة لقواعد القانون الدولي في قطاع غزة، ويطالب بالتالي:

- رفع الحصار غير القانوني وغير الأخلاقي المفروض على قطاع غزة، بما في ذلك ضمان مرور الأفراد والبضائع بما فيها مواد البناء الضرورية لإعادة إعمار قطاع غزة دون إبطاء.
- توفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك قطاع غزة، في ظل تواصل الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي وانتهاكها لحقوق الإنسان بشكل يومي.
- تفعيل أدوات المسائلة والمحاسبة الدولية لضمان حقوق ضحايا انتهاكات قوات الاحتلال في العدالة والتعويض، ومعاقبة مرتكبي الانتهاكات ومن أمروا بها.
- كما يجدد مركز الميزان مطالبته المجتمع الدولي بالتحرك العاجل والفاعل لوقف انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، والعمل على تطبيق العدالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وملاحقة كل من ارتكبوا أو أمروا بارتكاب هذه الانتهاكات وتقديمهم للعدالة.

انتهى

مركز الميزان لحقوق الإنسان

www.mezan.org

info@mezan.org

+972 8 2820442

